مسلمون يجمعون آلاف الدولارات لضحايا الهجوم

أمريكا: يهود يحملون ترامب المسؤولية عن الهجوم على كنيس بيتسبيرغ

أمريكيون يوقدون الشموع تضامنا مع ضحايا الكنيس

واشنطن – «وكالات»: اتهمت مجموعة من رجال الدين اليهود في رسالة مفتوحة الأحد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «بتشجيع» اليمين القومي الأمريكي، الذي يؤمن بتفوق العرق الأبيض، معتبرين أنه يتحمل بذلك جزءا من المسؤولية في الهجوم الذي استهدف كنيسا السبت.

وقتل 11 شخصا تتجاوز أعمارهم الستين عاما أمس الأول برصاص أطلقه مُعاد للسامية داخل كنيس «شجرة الحياة» في بيتسبيرغ بولاية بنسلفانيا.

وصرح المهاجم الذي أوقفته السلطات وقالت إنه يدعى روبرت باورز، بأنه يريد أن «يموت كل اليهود».

وقال المسؤولون الدينيون اليهود في رسالتهم المفتوحة «في السنوات الثلاث الأخيرة، شجعت أقوالكم وسياساتكم حركة قومية للبيض تتنسع يوما بعد يوم.

وصفتم بأنفسكم جريمة القاتل بأنه شرير، لكن العنف الذي حدث السبت هو نتيجة مباشرة لتأثيركم».

ودعا رجال الدين ترامب إلى أن «يدين بلا تحفظ النزعة القومية للبيض» و«الكف عن استهداف الأقليات وعن تعريضها للخطر» و«الكف عن مهاجمة المهاجرين واللاجئين» و«التزام سياسات ديموقراطية تعترف بكرامة الجميع».

وأكدت الرسالة أن ترامب، الذي أعلن نيته التوجه إلى بيتسبرغ قريبا، لن يلقى ترحيبا في المدينة قبل أن يفعل ذلك.

وأثار إطلاق النار السبت، الذي وصف بأنه أسوأ هجوم معاد لليهود في تاريخ الولايات المتحدة التي تضم أكبر عدد من اليهود بعد إسرائيل، حزناً كبيراً وهزّ اليهود الأمريكيين.

ويؤمن اليمين القومي الأمريكي في حركة «اليمين البديل» التي رايت، بنظريات مؤامرة تتهم خاصة اليهود بالهيمنة على الحكومة، وعلى عالم المال.

وتعزز هذا التيار الذي يدعم ترامب، في السنوات الأخيرة خاصة عبر المستشار السابق للرئيس، ستيف بانون.

من ناحية أخرى سمحت حملة تبرعات أطلقتها مجموعتان مسلمتان أمريكيتان، بجمع أكثر من 80 الف دولار للناجين ولأقرباء 11 شخصا قتلوا في الهجوم المسلح على الذي وقع في كنيس بمدينة بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا الأمريكية.

وبدأت الحملة على موقع «لونشفود» وحققت في 6 ساعات هدفها في المرحلة الأولى، بجمع 25 الف دولار، ثم في المرحلة الثانية 50 الف دولار في يوم واحد، وتريد الآن جمع 100 الف دولار.

وعند الساعة الواحدة بتوقيت غرينتش تجاوزت التبرعات 85 الف دولار.

وأطلقت حملة التمويل التشاركية منظمتان غير ربحيتين لمسلمين أمريكيتين هما «سيليبريت مرسي» و«إم باور تشينج».

وقالت المنظمتان في بيان: «نرغب في الرد على الشر بالخير، كما يفرض إيماننا، وأن نرسل رسالة تعاطف قوية بالعمل».

وستستخدم الأموال لتلبية احتياجات الجرحى والأسر التي قتل أحد أفرادها، بما في ذلك الجنازات والعلاج، في الأمد القصير.

وأضافت المنظمتان «بفضل هذه الحملة، نأمل توجيه رسالة وحدة إلى اليهود والمسلمين: لا مكان لهذا النوع من الكراهية والعنف في أمريكا».

وأضافتا «نصلي من أجل عودة الشعور بالأمان والسلام إلى اليهود الأمريكيين الذين روعهم بالتأكيد هذا الحدث».

خامنئي يدعو مسؤولي الدفاع المدني للتصدي «لتسلل» الأعداء

الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي

طهران – «وكالات»: قال التلفزيون الإيراني، إن الزعيم الأعلى الإيراني، علي خامنئي، دعا الأحد، إلى تعزيز الجهود للتصدي «لتسلل» الأعداء، وذلك في كلمة ألقاها أمام مسؤولين عن أمن الفضاء الإلكتروني.

وقال خامنئي لمسؤولي الدفاع المدني، المعنيين بمجالات من بينها تأمين الفضاء الإلكتروني: «في مواجهة ممارسات العدو المعقدة، ينبغي لدفاعنا المدني... التصدي للتسلل بإجراءات علمية ودقيقة وحديثة».

ولم يذكر تقرير التلفزيون أي تفاصيل عن «التسلل» الذي أشار إليه خامنئي.

وكان مسؤولون إيرانيون حذروا مراراً من مخاطر التأثير الثقافي الغربي عبر وسائل الترفيه والتواصل الاجتماعي، والإنترنت، وتهديده للقيم الإسلامية والثورية.

وقبل 10 سنوات تعرض برنامج إيران النووي، لهجوم بفيروس أطلق عليه «ستاكس نت»، شنته المخابرات الأمريكية والإسرائيلية، ضد منشأة لتخصيب اليورانيوم، استهدف بالأساس أنظمة التحكم بالبنى التحتية الضخمة بالمنشأة.

وقال غلام رضا جلالي، رئيس منظمة الدفاع المدني الإيراني، اليوم الأحد، إن «إيران حيدت في الآونة الأخيرة هجوما لنوع جديد من مجموعة الفيروسات تلك».

ونقلت وكالة الطلبة للأنباء، عن جلالي، قوله خلال مؤتمر صحفي بمناسبة يوم الدفاع المدني الإيراني: «رصدنا في الآونة الأخيرة جيلاً جديداً من ستاكس نت... أثناء محاولتها التسلل إلى أنظمتنا».

ولم يذكر جلالي مزيداً من التفاصيل.

أفغانستان: تفجير انتحاري ضد مفوضية الانتخابات في كابول

طوق أمني حول موقع انفجار سابق في كابول

كابول – «وكالات»: فجر انتحاري حزامه الناسف صباح أمس الإثنين، قرب سيارة أثناء دخولها مقر المفوضية المستقلة للانتخابات في كابول، ما أوقع 6جرحى على الأقل، بحسب ما أفاد مسؤولون.

وقال المتحدث باسم شرطة العاصمة الأفغانية بصير مجاهد لوكالة فرانس برس إن «الانفجار وقع على بُعد 20 مترا من سيارات موظفي المفوضية المستقلة للانتخابات»، مشيرا إلى أن الهجوم أوقع 6 جرحى، 4 من موظفي المفوضية وشرطيان.

القبض على أنصار للمعارضة في احتجاجات على إعادة انتخاب رئيس الكاميرون

متظاهر يحمل صورة «مرفوضة» للرئيس

«وكالات»: قال نشطاء من المعارضة أمس، إنه تم القبض على عشرات الأشخاص في جميع أنحاء الكاميرون أثناء مظاهرات ضد إعادة انتخاب الرئيس بول بيا للير للجدل.

وصرح المحامي شدونج كريستوفر، الأمين العام لحركة النهضة الكاميرونية المعارضة، إن ما لا يقل عن 15 شخصا قد تم القبض عليهم في العاصمة ياوندي اليوم الأحد. وأضاف، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أنه تم القبض على 24 آخرين على الأقل في دوالا، أكبر مدن الكاميرون، يوم السبت.

وتابع كريستوفر إنه تم إطلاق سراح المحتجين الذين كان قد تم القبض عليهم في دوالا في وقت متأخر ليلة أمس السبت، بينما لا يزال الذين تم القبض عليهم في ياوندي رهن الاحتجاز.

وذكر كريستوفر إن شخصا واحدا على الأقل أصيب، وإن صحفيا كان من بين المعتقلين، مضيفاً أنه تمت مداهمة مقر حزب المعارضة. وتم الإعلان عن فوز بيا، الموجود في السلطة منذ عام 1982، في الانتخابات التي جرت في السابع من أكتوبر الجاري، بنسبة أصوات بلغت 71 بالمئة. واتهم موريس كامتو، زعيم المعارضة الذي حل ثانيا، بيا بتزوير الانتخابات. وطالب كامتو أنصاره بمواصلة التظاهر إلى أن يتنحى بيا. وفي بيان، قال بول أتانجا ناجي، وزير الإدارة الإقليمية، إن الحكومة ستواصل تعقب أي زعيم سياسي أو من أنصار المعارضة يعتبر أنه يشكل تهديداً للسلم في البلاد.

ماتيس يشاور الأوروبيين بشأن الانسحاب من معاهدة الأسلحة النووية

وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس

واشنطن – «وكالات»: قال وزير الدفاع الأمريكي، جيم ماتيس، إن «الولايات المتحدة تتشاور مع حلفائها الأوروبيين بشأن معاهدة القوى النووية المتوسطة المدى»، في الوقت الذي حثت فيه الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي، واشنطن، على محاولة دفع روسيا لاحترام المعاهدة بدلا من انسحاب واشنطن منها.

وكان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، قال في 20 أكتوبر إن «واشنطن تعتزم الإنسحاب من المعاهدة التي وقعها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف، مع الرئيس الأمريكي الراحل، رونالد ريجان، في عام 1987».

وقالت واشنطن إن السبب وراء عزمها الانسحاب من المعاهدة هو «انتهاك روسيا لها»، وهو ما تنفيه موسكو.

وفي المقابل تتهم روسيا واشنطن بعدم الالتزام بالمعاهدة.

وقال ماتيس لصحفيين مرافقين له إلى براج عاصمة جمهورية التشيك: «نتشاور مع نظرائنا الأوروبيين، كنت أتحدث أمس الأول، مع وزير الدفاع الألماني، وبالتالي أنا أقول إن المشاورات مستمرة».

ومن المقرر أن يلتقي ماتيس، مع أندريه بابيش، رئيس الوزراء، ووزير الدفاع التشيكي، أثناء زيارته القصيرة إلى براج.

وقال ماتيس إن من المقرر أن «يلتقي وزراء الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي، في بروكسل، في ديسمبر المقبل».

وقال دبلوماسيون إن «الدول الأوروبية الأعضاء في الحلف حثت واشنطن، الخميس، على العمل من أجل إعادة روسيا للالتزام بمعاهدة القوى النووية المتوسطة المدى بدلا من انسحاب الولايات المتحدة منها». وقال ماتيس إنه «طلب من نظرائه في دول الحلف بعد أحدث قمة لهم عما إذا كانت لديهم أفكار بشأن كيفية إعادة روسيا إلى الالتزام بالمعاهدة، لكنه لم يتلق بعد رداً من أي منهم».

ورداً على سؤال عما إذا كان يستبعد نشر صواريخ متوسط المدى على الأرض، إذا انسحبت واشنطن من المعاهدة، قال ماتيس: «لا أستبعد شيئا أبدا بهذه الطريقة «كما أنني لا أعتقد قرب جدوته.

وأضاف: «أمامنا عدد من الأساليب للرد. ليس ضرورياً أن يكون الرد متماثلا لكنه سيكون بالتشاور الوثيق مع الحلفاء».

فرنسا: روسيا تسعى لبسط نفوذها في جمهورية إفريقيا الوسطى

وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي

باريس – «وكالات»: قالت وزيرة الدفاع الفرنسية، فلورنس بارلي، لمجلة «جون افريك»، الأسبوعية إن «زيادة نفوذ روسيا في جمهورية افريقيا الوسطى، وهي مستعمرة فرنسية سابقة، خلال الأشهر الماضية لن يساعد على الأرجح في تحقيق الاستقرار في هذا البلد».

كانت روسيا قد حصلت في ديسمبر عام 2017 على الضوء الأخضر من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لتسليم أسلحة لأفريقيا الوسطى.

وتشهد الجمهورية صراعا مسلحا شبه دائم منذ عام 2013 عندما أزاح تحالف سيليكا، المؤلف من متمردين أغلبهم من المسلمين الرئيس فرانسوا بوزيزي مما أثار ردود فعل انتقامية من جانب ميليشيا الدفاع الذاتي «انتي بالاكا» المسيحية.

وعلى الرغم من انتخاب زعيم جديد عام 2016 إلا أن البلاد مازالت تشهد أعمال عنف متبادلة بين الطائفتين فضلاً عن اضطرابات سياسية.

وفي وقت سابق من العام الحالي، زودت روسيا جمهورية افريقيا الوسطى، بمئات من قطع الأسلحة وأرسلت إليها 175 مدربا عسكريا لدعم تصدي الحكومة للميليشيات المسلحة.

وقالت موسكو الأسبوع الماضي، إنها تعتزم إرسال عتاد إضافي ومزيد من المدربين مما يوسع نطاق أكبر وجود عسكري لها في افريقيا منذ عقود.

ورداً على سؤال عما إذا كان النفوذ الروسي المتزايد في افريقيا الوسطى، يشكل تهديداً لمصالح فرنسا قالت بارلي: «لن أتحدث عن المصالح الفرنسية بل عن مصالح افريقيا الوسطى».

ومضت تقول: «افريقيا للأفريقيين وليس لأي أحد آخر. إنها لا تخص الروس أكثر من الفرنسيين».